

قال ابن عبيد رضي عنهما تلقى الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه بان
لا يضل في الدنيا ولا يستغنى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية فمن تبع هدي
فلا يضل ولا يشقى في كتاب الايمان الشافي وفضل العلم على عمل البر في
الحديث النبوي من مداد العلم اودم الشهيد ابي بصير في
مداد العلم اعدام الشهيد ولا يخفى ان اعما للشهيد منه وادنى
مال العالم مداده فان لم يكن الا بالادنى في اظنك بما دونه من امور
الجهنم وفي الحديث المرفوع ما بين يدي من ان البر في الجنة باء الا ان تقطع
في البر في تنبيه الغافلين رضي عن اثنين رضي قال عم واهل من كتب
ان ينظر الى عقاب الله من النار ولينظر الى الجنة يعلم ان هو الذي نفس
كحده بيده ما من متعلم في كل يوم بالعلم الا كتبت الله له بكل
قدم عبادة سنة وبني له بكل قدم مدينة في الجنة ورمس على الارض
والارض تشغله ورمس ويجمع مغفورا له وشهد له بالمال كله
ويقولون هو لا يعتقد الله من النار وعن ابو بصير رضي انه قال
عم واله دخل المسجد فرأى مجلسين احد المجلسين يذكر الله
ويؤمنون اليه والآخر يتعلون الفقه فقال رسول الله كذا المجلسين
على شئ واحد هما افضل من ايشرا ما لا يدعون الله ويؤمنون اليه
فان شئ اعطاهم وان شئ امتنعهم واما هؤلاء فينتعلون ويعلمون
الجاهل واما بعثت معلما في هؤلاء افضل ثم يتلس معهم وعن
ابن ابي عمير رضي عن النبي عم واله انه قال من طلب العلم فليجأ اليه
لم يخرج من الدنيا شيئا ياتي عليه العلم فيكون لله ومن طلب العلم لله

لله فهو كالصائم شهاده والقيام ليلة وان باي من العلم يتعلم الويل
سئل عنه من ان كان له ابو قبيس ذهب فانفق وعنه ابن المباركة رضي
فيل الواسي الله البكاء انك ميت السنة ما انت صانع اليوم قال
اطالب فيه العلم وعن ابراهيم النخعي رضي قال لا يزال الفقيه في الصلوة
قيل وكيف ذلك قال لا تك لا تلقاه الا ذكر الله تعالى الشايع لحدادته ثم
ويقال العلم في شرح الا زمانه فكل عالم مصباح زمانه يستضي به اهل عصره
• وعن السائل رضي قال اشتراخي مولاي بثلاثمائة درهم واعتقني فقلت في
نفسى باي الحرف احترف فانثرت العلم على كل الحرف فلم يمض مدة حتى
اتاني الخليفة ذا الحلقمة اذ ناله وفي الخبوات اهل البصرة امتثلوا فقال بعضهم
العلم افضل من المال وقال بعضهم المال افضل فبعثوا رسولا الى ابن عبيد
رضي فسألوا عن ذلك فقال ابن عبيد العلم افضل فقال الرسول ان سألوني
عن الجنة فاذ القول لهم قال قل لهم ان العلم ميراث الاشياء والمال ميراث
الفرقة ولان العلم ميراثك يورث المال ولان العلم لا يعطيه الله تعالى
الا لمن يحب المال يعطى لمن يحب ولان لا يحبه بل يحب الاخرى
قوله تعالى عز وجل ولو كان يكون الناس امم واحدة لبعثنا لى نبيا ليعلموا
ليؤمنوا سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون الآية ولان العلم لا
ينقص بالبذل والنفقة والمال ينقص بالبذل والنفقة ولان صاحب
المال اذا مات انفق ذكره وصاحب العلم اذا مات فذكره باق ولان
صاحب المال ميت وصاحب العلم لا يموت ولان صاحب المال يسأل عن
كل درهم من ابن اكنة من ابن النفثه وصاحب العلم له بكل درهم درجة
في الجنة • قال الفقيه رحمه من انتهى الى العالم فيجلس معه ولا يتورع عما ان